

# الأقانىم الأربعة

[ الى التي اجبتها دون جميع النساء ]

تقول : أما أوحى إليك قصيدةً  
كوارد ماء غصّ بالماء حلقه  
فما لك دوني ترسل الشعر في الناس  
وعينه من طاس فراغ الى طاس

\* \* \*

أفضي نهاري لا يفرّتك أنسه  
فبين ضلوعي في العشي وفي الضحى  
ولا بسمات لي مررن بجلاسي  
وحقك ما دقت لعيرك أجراسي  
عرفت بتول الوحي نديان احساس  
أعود به بعد الصبايات من ياسي  
أردّ اليك الحب حين واحداً  
وآخر في سرّي اجمله الذي

\* \* \*

وحسن الورد فرد وحسك جامع  
مشى في جنون الريح وانقض صاعقاً  
ولأجناس اسرار وأضداد أجناس  
وعاد نسيماً طاف بالورد والآس  
جلالاً يردّ الطرف في الجبل الراسي  
تذكرني حبي ، وما أنا بالناسي  
وصفّق في الماء المسلسل واستوى  
وفي كل حب من وصالك نهلة

\* \* \*

مزجتك بالدنيا ونفسي وخالقي  
فرب جمال لاح في الأرض ظلّه  
وأنفاسك الحرّي فتزحم أنفاسي  
فدنست أقداسي وقدست أذناسي  
فدعت له عينيك ان تريا معي  
جمعت اليك العهر للطهر توأمأ

\* \* \*

لعينيك ، ما غثيت ، معنى قصائدي  
وعيناي والكاسات والخمر والحاسي !

طهران توفيق عواد